وذلكَ المَنْبِتُ والمَطْلِعُ لمكانِ الطّلوعِ وقالوا : مَسْقِطُ رأْسي للموضعِ والسقوطِ المَسْقَطُ .

قالَ أبو العباسِ : يختلفُ النَاسُ في ( المَطْلِعِ ) فبعضُ يزعمُ : أَنّ المَطلعَ : هو المكانُ الذي يطلعُ فيهِ ويجعلُ المصدرَ ( المَطْلعَ ) وبعضُهم يقولُ كما قالَ سيبويه وأَمّا المَسْجِدُ فاسمُ البيتِ ولستَ تريدُ بهَ موضِعَ جبهتِكَ ولو أَردتَ ذلكَ لقلتَ : مَسْجَدٌ ونظيرُ ذلكَ : المُكْحُلة والمِحْلَبُ والمِيسمُ اسمٌ لوعاءِ الكُحْلِ وإنّما دخلتْ هذهِ الميمُ في ( مِيْسَم ) ومِحْلَبٍ لمعنى الإرتفاقِ وكذلكَ : المُدُقُ صارَ اسماً كالجُلمودِ وكذلكَ المَقْبُرةُ والمَشْرقُةَ ومَوضعُ الفعلِ مَقْبَرٌ وكذلك المَشْرُقَةُ وهي الغُرْفَةُ وكذلكَ : المُدْهنُ والمَظلِمةُ بهذهِ المنزلةِ إنّما هوَ اسمُ ما أَخذَ منكَ .

وقالوا : مَضْرَبةُ السيفِ جَعَلُوهُ اسماً للحديدة وبعضُهم يقولُ : مَضْرُبةٌ والمِنْخِرُ بمنزلةِ المُدْهنِ والمَسْرُبَةُ والمَكرُمةُ والمأثُرةُ بمنزلةِ : المَشْرُقةِ وقَد قالَ قومٌ : مَعْذَرُةٌ كالمأْدُبةِ ومثلهُ : ( فَنَظَرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ )